لعله لا نعلمها او لعل المراد ببسط كفيه في الرغبة كونه اقرب الى
حال الراغب في بسط آماله وحسن ظنه بافضاله ورجائه لنواله
فالراغب يسأل بالايمان فيبسط كفيه لما يقع فيهما من الاحسان والمراد بالآمال
في الرهبة بجعل ظهر الكفين الى السماء كون العبد يقول بلسان الذلة
والاحتقار لعالم الخفيات والاسرار انا ما اقدم على بسط كفي اليك
وقد جعلت وجههما الى الارض ذلا وخجلا بين يديك والمراد في
التضرع بتحريك الاصابع يمينا وشمالا انه تأسيا بالثاكل عند المصاب
الهائل فانها تقلب يديها وتنوح بهما ادبارا واقبالا يمينا وشمالا والمراد
في التبتل برفع الاصابع مرة ووضعها اخرى بان معنى التبتل الانقطاع
فكانه يقول بلسان حاله المحقق رجائه وآماله انقطعت اليك
وحدك لما انت اهله من الالهية فيشير باصبعه وحدها من دون
الاصابع على سبيل الوحدانية والمراد في الابتهال بمد يديه تلقاء
وجهه الى القبلة او مد يديه وذراعيه الى السماء او رفع يديه بحيث
تجاوزهما رأسه بحسب الروايات انه نوع من انواع العبودية والاحتقار
والذلة والصغار او كالغريق الرافع يديه الحاسر عن ذراعيه المتشبث
باذيال رحمته والمتعلق بذوائب رأفته التي انجت الهالكين واغاثت
المكروبين ووسعت العالمين وهذا مقام جليل فلا يدعيه العبد

التأسي پيروي كردن كنز
الثاكل گريه كننده كنز
الصغار خواري كنز

الا عند العبرة وتراجم الانين والزفرة ووقوفه موقف العبد الذليل
واشتغاله بخالقه الجليل عن طلب الآمال والتعرض للسؤال والمراد في
الاستكانة برفع يديه على منكبيه انه كالعبد الجاني اذا حمل على مولاه
وقد اوثقه قيد هواه وقد صفده بالاغلال وناح بلسان الحال
هذه يداي قد غللتهما بين يديك بظلمي وجرأتي عليك واعلم ان
بعض اهل العلم يقول ينبغي للداعي اذا مجد الله سبحانه واثنى عليه
ان يذكر من اسمائه الحسنى ما يناسب مطلوبه مثلا اذا كان مطلوبه
الرزق يذكر من اسمائه تعالى مثل الرزاق والوهاب والجواد والمغني والمنعم
والمفضل والمعطي والكريم والواسع ومسبب الاسباب والمنان ورازق
من يشاء بغير حساب وان كان مطلوبه المغفرة والتوبة يذكر
مثل التواب والرحمن والرحيم والرؤوف والعطوف والصبور والشكور
والعفو والغفور والستار والغفار والفتاح والنفاح والمرتاح
وذي المجد والسماح والمحسن والمجمل والمنعم والمتفضل وان كان
مطلوبه الانتقام من العدو يذكر مثل العزيز والجبار والقهار والمنتقم
والبطاش وذي البطش الشديد والفعال لما يريد ومدوخ الجبابرة
وقاصم المردة والطالب الغالب المهلك المدرك الذي لا يعجزه شيء
والذي لا يطاق انتقامه وعلى هذا القياس ولو كان مطلوبه العلم

العبرة اشك فرو ريختن مهذب
الزفرة ناله كردن مهذب
الاستكانة ... كنز
السماح بخشنده كنز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)